



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

سعادة السفير أمجد العضايلة

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

المملكة الأردنية الهاشمية

في جلسة

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
لتأبين المغفور له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

القاهرة:

الأحد 15 مايو / ايار 2022

-

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السفير علي الحلبي، سفير الجمهورية اللبنانية رئيس الدورة الحالية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري،

سعادة الأخ الأمين العام المساعد خليل الذوايدي،

سعادة الأخت السفيرة مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة
أصحاب السعادة السفراء العرب،

نجتمع اليوم، في رحاب جامعة الدول العربية حاضنة العمل العربي
المشترك، ونحن يطولنا الحزن برحيل المغفور له بإذن الله صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، القامة السياسية العربية، الذي ورث الحكمة
وتناقلها، وترك مسيرة من البناء والعطاء والإنجاز الموصول، استمرت منذ أن
أسس المغفور له بإذن الله الراحل الكبير الشيخ زايد آل نهيان دولة الإمارات
العربية المتحدة.

نستذكر اليوم الاسهامات الجليلة للراحل ودوره المائل في رفعة دولة
الإمارات العربية المتحدة، التي كرس حياته في خدمة مسيرة التمكين فيها،
وفي قضايا أمته العربية والإسلامية وترك سجلاً داعماً من المواقف الصادقة،
وارثاً الحكمة من والده المغفور له بإذن الله الشيخ زايد طيب الله ثراه.

وإننا، في المملكة الأردنية الهاشمية، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره،
نشارك أهلنا في الإمارات العربية المتحدة بالغ الحزن وعميق الأسى بهذا الفقد
الجلل، الذي أعلن فيه الديوان الملكي الهاشمي الحداد عليه لمدة 40 يوماً بأمر
من مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

المعظم حفظه الله ورعاه، كما أعلنت المملكة حالة الحداد العام وتنكيس الإعلام لمدة ثلاثة أيام.

أصحاب المعالي والسعادة السفراء،

إن انتقال دفة الحكم وتسليم القيادة وإجماع قادة الإمارات والمجلس الأعلى للاتحاد على انتخاب ومبايعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، هو قرار وموقف حكيم نهى الأشقاء في الإمارات عليه، ويدل على ما تتميز به الإمارات العربية المتحدة وقادتها من تماسك واستقرارٍ وحكمة وحنكة وحرصٍ على استمرار مسيرة التنمية الشاملة.

إن ما عُرف عن سمو الشيخ محمد بن زايد من رؤيةٍ سياسيةٍ وازنة، ومواقفٍ عروبيةٍ خالصةٍ وصادقة، وما له من اسهاماتٍ واضحةٍ في رفعة وبناء الإمارات، وحضورها الإقليمي والدولي، يجعل من قيادته اليوم للدولة، مستنداً إلى إرثٍ من الحكمة ومسيرةٍ من الإنجاز، طريقاً لمواصلة نهج البناء والتميز والحدثة.

وستبقى الإمارات العربية المتحدة، بقيادتها المتوارثة ونهجها الحكيم ومواقفها القومية، إلى جانب شقيقاتها الدول العربية، نصيرةً لقضايا الأمة وداعمةً لمسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

ويحرص الأردن، بقيادة ورؤية وتوجيهات حضرة سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني المعظم حفظه الله ورعاه، على علاقاتٍ أخويةٍ وثيقةٍ، ومسيرةٍ وطيدةٍ من التنسيق والتشاور، مع الإمارات العربية المتحدة وقيادتها، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لاستكمال ما يجمع بين الشعبين الأردني والإماراتي من أخوةٍ صادقةٍ وتقاربٍ وتكاملٍ على مدار سنين رسختها قيادتا البلدين.

نجدد التعازي لأخوتنا في الإمارات في مصابهم ومصابنا جميعاً، وبذات
الوقت نهنئهم على انتخاب صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً
للدولة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السفير أمجد العضائلة

سفير الأردن في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية